خمسة نصائح تساعدك على السفر بميزانية محدودة

كتبه أميرة جمال | 26 أبريل ,2018

لقد اقترب وقت الرحلات والسفر في موسم الجو الحار، وبناءًا عليه يبحث الكل عن وسيلة تجعلهم يسافرون ولكن طبقًا لميزانية محدودة بعيدًا عن الصورة النمطية للسفر على الطريقة السياحية الفاخرة والباهظة الثمن الذي لا يستطيع أصحاب الدخول المتوسطة تحملها، ولكن ماذا لو كان ذلك مجرد أسطورة وأن كل من لديه ميزانية محدودة لديه القدرة على السفر أيضًا؟

تكون تكاليف السفر العائق الأول أمام الكثيرين قبل اتخاذهم قرار السفر، وتكون السبب الأساسي لعدولهم عن ذلك القرار، لأنهم لن يستطيعوا تحمل تكاليف الفنادق السياحية باهظة الثمن، ولن يتحملوا تكاليف التنقل بين شركات الطيران الدولية، أو دخول أبرز الأماكن السياحية، ولكن ماذا لو كانت هناك فرصة يستطيع بها المرء السفر إلى نفس الوجهات السياحية التي يسافر إليها الأثرياء ولكن طبقًا لميزانية محدودة؟

إذا قررت السفر طبقًا لميزانية محدودة فعليك اتباع النصائح التالية التي تُبقيك على بر الأمان دون الحاجة لإنفاق كل ما تملك من أموال لقضاء عطلة سياحية ممتعة، ولكن قبل عرض تلك النصائح عليك أن تعلم أن الأمر يتطلب منك ما هو أكثر من مجرد تطبيق النصائح، حيث تتضمن تلك

النصائح السبعة أن يكون المرء قادرًا على أن يكون مُتقبلًا للثقافات والعادات الأخرى التي تختلف بشكل كبير عن ثقافته وعاداته الشخصية، بالإضافة إلى ذلك يجب عليه أن يكون مرنًا مع الظروف المفاجئة ولديه قدرة سريعة على التكيف مع الظروف المختلفة.

إن كنت صاحبًا لكل الصفات السابقة يمكنك الآن أن تتبع النصائح السبعة التالية من أجل رحلة ممتعة مع الالتزام بميزانية خاصة.

تم تصميم أغلب البرامج والتطبيقات الآتية من مجموعة من المسافرين المحترفين من دون غرض تجاري

دعنا نتفق في البداية أن البحث عن أفضل الأماكن للزيارة وأرخص الأماكن للإقامة لا يفيد كثيرًا أن كنت تبحث عن رحلة تكون سائحًا فيها بنمط السكان المحليين، البحث بشكل عشوائي لا ينتهي في صفك دومًا، ويدعوك إلى شركات سياحة تنوي الاستفادة من أموالك قدر الإمكان، إلا أن البحث في المكان الصحيح يُغنيك عن ذلك كله، لقد أصبح السفر أسهل أكثر من ذي قبل، وبناءًا عليه هناك مواقع بعينها تساعدك على تحقيق هدف السياحة بميزانية محدودة،

1- انتهز الفرصة في الدقيقة الأخيرة

تأخذ تكاليف تذاكر الطيران حيزًا ضخمًا من ميزانية أي مسافر، وإن كان هدفك هو السفر بميزانية محدودة، عليك أن تتجنب حدوث ذلك، وتحاول تقليل الحيز الذي تشغله ميزانية تذاكر الطيران قدر الإمكان، لهذا الغرض تساعدك بعض المواقع التي تبحث لك عن أفضل الصفقات لتذاكر الطيران الرخيصة، وذلك عن طريق استغلال الفرص في الدقائق الأخيرة للرحلات ليكون السعر أقل، كما ترسل لك تلك المواقع إشعارات بتغير سعر الرحلات إن انخفض سعرها أو ارتفع لكي تحاول انتهاز الفرصة المناسبة للحجز، من بين هذه المواقع موقع "Kayak" و"Secretflying" و "cheapflights".

يعتبر الآمن في هذه المواقع أنها لا تعمل كوكالة بالمشاركة مع شركات الطيران الدولية للحجز، فلا يمكنك الحجز من على كثير من هذه المواقع مباشرة، إلا أن هدفها هو إخطارك بأفضل عروض تذاكر الطيران وأرخصها دون الحاجة لدفع أجر عمولة لها أو الحاجة للحجز من خلالها، حيث تم إنشاء أغلب هذه المواقع من قبل مجموعة من المسافرين المحترفين الشغوفين بالترحال، وعليه فتكون خدماتهم مجانية وآمنة.

2- لا تحتاج إلى فندق

ارتبط السفر بصورة الفنادق النمطية، والمنتجعات الفاخرة والخدمات ذات الخمسة نجوم، إلا أن المسافر بميزانية محدودة لن يحتاج لدفع الكثير من الأموال على إقامته في الفنادق، وربما تكون النُزل أو "Hostels" غير مناسبة لميزانيتك في بعض المدن وخصوصًا المدن الأوروبية، لهذا كان هناك

عدة بدائل تسمح لك بقضاء بضعة أيام في البلد التي ترتحل إليها ولن تضطر لدفع الكثير من الأموال، أو أحيانًا لن تضطر لدفع أي أموال.

هل استخدمت برنامج "couchsurfing" من قبل؟ الاسم بالعربية يعني المسافر على الكنبة، أي الضيف الذي يحل عليك وتعطيه مساحة لينام فيها والتي تكون في أغلب الأحيان كنبة يتخذها فراشًا له، إلا أن البرنامج لا يختص بتوفير إقامة أرخص من الفنادق للمسافرين حول العالم، فربما واحد من مزاياه أنه يوفر لك فرصة للمبيت في بيت أحد الأشخاص المقيمن في تلك البلد، ولذلك فأنت تتخذ مكانًا لا تدفع فيه مقابل الإقامة، ولكنك أيضًا محاط بمن يعرف البلد جيدًا، وسيكون عونًا لك على معرفتها أكثر وبطريقة أكثر سلاسة.

يحاول برنامج الكاوتش سيرفنج الحد من كل ما سبق، فهو يساعدك على الاتصال بشخص من المحليين عن طريق موقع على الإنترنت أو تطبيق على جهازك المحمول، في البداية يجب على المسافر تكوين حساب شخصي له يحتوي صورته وأغلب المعلومات عنه، كما يجب على من يستعد في استضافته فعل نفس الشيء، وبالتالي يكون عند كليهما خلفية عن شخصيات بعضهما، وبعد ذلك يرسل المسافر طلبًا للمقيم فيه معلومات عنه وغرضه من السفر والمدة التي يحتاج المبيت فيها وعلى أساسه يقبل المقيم أو يرفض.

3- لا تسى شيئًا

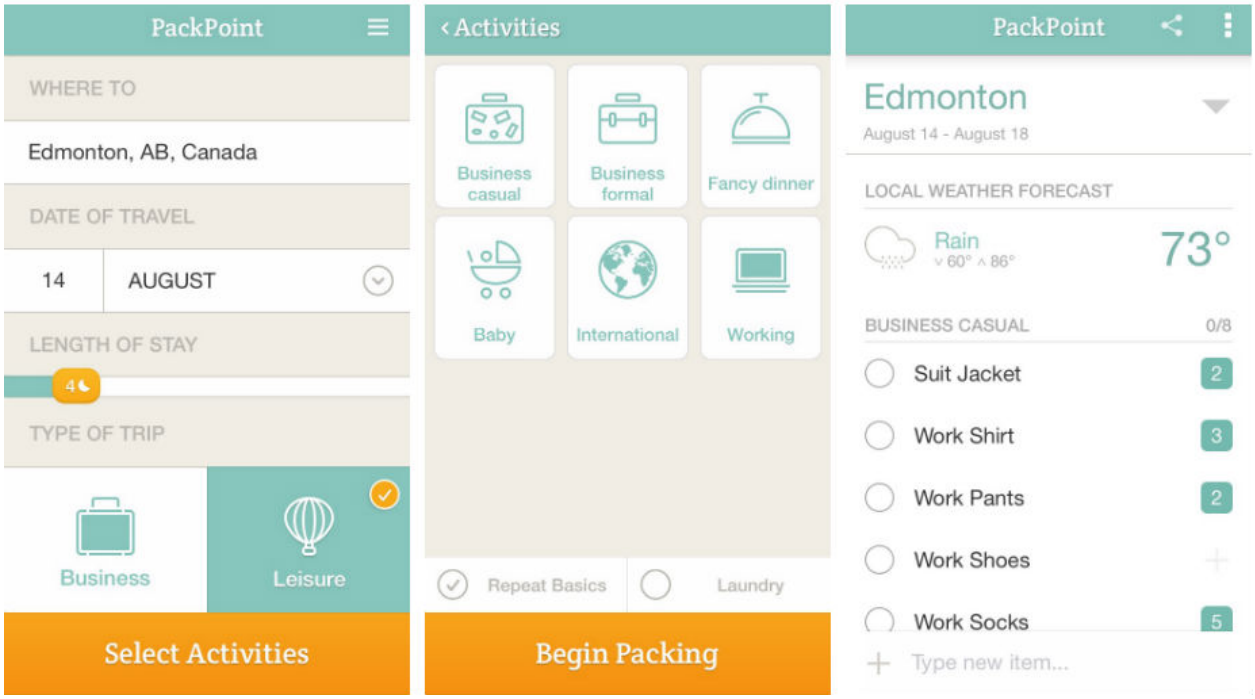

إن كنت قررت الارتحال إلى مدينة ما تذهب إليها لأول مرة من الأغلب أنك لن يكون عندك فكرة كاملة عما يمكنك فعله هناك وما الذي ستحتاج إليه من أغراض لكي تكون بحوزتك، يقع كثير من المسافرين في هذا الخطأ وبناءًا عليه يبدأون في شراء كثير من الأغراض التي لا تتسع لها لها أمتعتهم

ولا تتحملها ميزانيتهم المحدودة بسبب حاجتهم إليها، إلا أن هناك من فكر في ذلك وصنع من أجله تطبيقًا خاصًا لكي يُذكر المسافرين بكل ما سيحتاجون إليه في وجهتهم بدلًا من شراءها.

هذا التطبيق يُدعي "PackPoint" ويعنى بالعربية نقطة حزم الأمتعة، يمكنك بمنتهى السهولة كتابة الوجهة التي ستسافر إليها على التطبيق المتوفر بنسختيه على أندرويد وآي أو إس، بعدها سيخرج التطبيق بقائمة أتوماتيكية بكل ما ستحتاج إليه في تلك البلد من أغراض وأمتعة بعدما تُحدد له النشاطات التي ترغب بالقيام بها، مثل المشي أو السباحة إلخ.

4- حافظ على أموالك

فيديو يشرح طريقة عمل التطبيق

من منا قرر تحديد ميزانية له ليتبعها ولكنها فشلت؟، ذلك لأن الكلام أسهل من الفعل، ولكن في حالة السفر يجب على كل مسافر بميزانية محدودة أن ينتبه لكل ما ينفقه من أموال، ولأننا في أغلبية الوقت ننفقها دون أن نسجل ذلك بشكل دقيق، كان هناك برنامج "Trail Wallet" الذي يجعلك تتعقب كل مبلغ تصرفه وأين تصرفه عن طريق تسجيل ميزانيتك عليه وتجسيل كل مبلغ تنفقه وفي أي قسم، مثل قسم الطعام أو المواصلات إلخ.

5- لا تُنفق الكثير على التنقلات

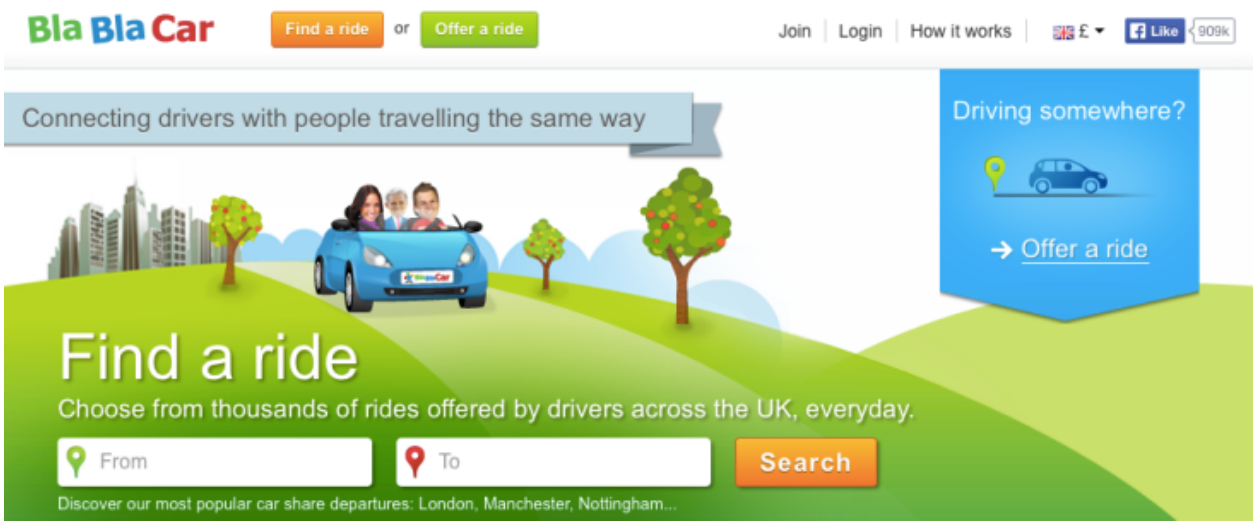

هناك جزء لا ينتبه إليه الكثير من المسافرين إلا أنه يأخذ حيزًا مهمًا من ميزانية السفر، وهو تكلفة التنقلات الداخلية في أي مدينة يسافر إليها المرتحل، إلا أن تأجير الدراجة يبدو الحل الأمثل والأرخص، إذ إن تكلفة الحافلات والمترو أو الترام واي أو أي وسيلة مواصلات في بلاد غريبة تكلف السائح أضعاف ما تُكلف المواطن المحلي، وخصوصًا إن كانت في إحدى المدن الكبرى مثل باريس أو برلين أو إسطنبول، ولذلك ينصح العديد من المسافرين باستئجار دراجة يستخدمها المسافر لتسهيل تنقلاته الداخلية ويقلل بها المصاريف المدفوعة على تذاكر وسائل المواصلات، كما يستكشف بها أماكن أكثر إذ إنه يسير بها في الهواء الطلق.

تطبيق بلابلا كار من أكثر الوسائل الآمنة للتنقل الاقتصادي

ولنفترض أن الهواء الطلاق لم يصلح لتأجير الدراجة، يأتي هنا الحل السحري المتمثل في "بلا بلا كار"، هو أحد التطبيقات المهمة للتنقل الاقتصادي، تسير طريقة عمله كالتالي، رجل لديه سيارة ويريد السفر لمكان بعيد مثلا من مدينة ميونخ إلى برلين في ألمانيا ولديه مقاعد فارغة فيقوم بالإعلان عبر تطبيق يسمى بلا بلا كار BlaBlaCar بأن لديه اماكن فارغة بسعر رمزي.

حينها يأتي المسافر ويتفق معه على مكان معين للانطلاق ويركب معه السيارة ويذهب إلى وجهته داخل البلد بسعر رمزي للغاية، يستخدم التطبيق مئات الآلاف من المستخدمين حول العالم، ويعد من أحد التطبيقات الآمنة للتنقل والأرخص سعرًا على الإطلاق، هذه من ضمن خمسة نصائح ذهبية لكل مسافر لكي يراعي ميزانيته وفي نفس الوقت لا يُضحي بإستمتاعه بالسفر حول العالم والتعرف على ثقافات مختلفة وخوض مغامرات وتجارب جديدة.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/23064/